قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم

The extent to which artificial intelligence techniques are used in teaching Islamic education to primary school students from the perspective of their teachers.

م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار/كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية*

Keywords

Artificial Intelligence Techniques, Islamic Education, Primary Stage, Teacher.

Abstract

The present study aimed to identify the extent to which artificial intelligence (AI) techniques are used by primary school teachers in teaching Islamic Education from their perspective, as well as to examine the statistically significant differences in this use according to the variables of gender, academic qualification, and years of teaching experience. The descriptive analytical method was adopted, and a questionnaire consisting of (25) items was used as the research instrument. The questionnaire was administered to a sample of (120) male and female teachers working in primary schools affiliated with the First Al-Rusafa Directorate of Education in Baghdad Governorate during the academic year..(٢٠٢٥–٢٠٢٦) The results revealed that the level of using artificial intelligence techniques in teaching Islamic Education was relatively high, with weighted means ranging between (3.17–4.09) and percentage weights between (63%–81.8%), indicating positive attitudes among teachers toward employing AI applications in lesson planning, classroom implementation, assessment, and increasing students' motivation for learning. The findings also showed that there were no statistically significant differences in the extent of AI use attributable to gender or years of teaching experience, whereas statistically significant differences were found according to academic qualification, in favor of teachers with higher qualifications. In addition, the study identified several obstacles to employing AI techniques, most notably weak internet connectivity, lack of specialized training, and curriculum overload..Considering these findings, the study recommended enhancing technological infrastructure in schools, providing specialized training programs for teachers, and supporting the effective integration of artificial intelligence techniques in teaching Islamic Education in a manner that preserves its educational and moral values.

* Corresponding author at **Asst. Lecturer. Baraa Riyadh Faiq Abdul Majeed Al-Najjar**

College of Education for Women / Iraqi University

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الكلمات المفتاحية:

تقنيات الذكاء الاصطناعي، التربية الإسلامية، المرحلة الابتدائية.

ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) تبعًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة المهنية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (٢٥) فقرة كأداة لجمع البيانات، طبقَتْ على عينة (١٢٠) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية تربية الرصافة الأولى ببغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥–٢٠٢٦). أظهرت النتائج مستوى استعمال مرتفعًا نسبيًا لهذه التقنيات (أوساط مرجحة: ٣.١٧–٤.٠٩؛ أوزان مئوية: ٦٣%–٨١.٨%)، خاصة في التخطيط، تنفيذ الدرس، التقويم، وزيادة دافعية التلاميذ، مع عدم وجود فروق إحصائية تعزى للجنس أو الخبرة، بينما برزت فروق لصالح ذوي المؤهلات العليا. كما كشفت عن معوقات تقنية وتنظيمية رئيسية (ضعف الإنترنت، نقص التدريب، ضغط المناهج). أوصى البحث بدعم البنية التحتية التقنية، تنظيم تدريبات متخصصة، وتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية القيمية.

١ – مشكلة البحث:

يشهد المجال التربوي تطوراً متسارعاً في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، لما لها من دور فاعل في تحسين جودة التعليم، وتنويع طرائق التدريس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وعلى الرغم من هذا التقدم التقني، ما يزال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية، ولا سيما في المرحلة الابتدائية، يكتنفه قدر من الغموض، سواء من حيث مدى الاستعمال الفعلي لهذه التقنيات أو طبيعة توظيفها داخل الصف الدراسي. وتبرز المشكلة في قلة الدراسات التي تناولت واقع استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، في ظل خصوصية هذه المادة وما تتطلبه من مراعاة الجوانب القيمية والتربوية إلى جانب الجوانب المعرفية، كما أن غياب البيانات الدقيقة حول مستوى هذا الاستعمال قد يعيق تطوير البرامج التدريبية، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة الداعمة للتحول الرقمي في التعليم، ومن هنا تنبع مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم؟

٢ – أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الأهمية المتزايدة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، ولا سيما في المراحل الدراسية الأولى، التي تُعد أساس بناء شخصية المتعلم معرفياً وقيمياً، وتكمن الأهمية النظرية للبحث في إسهامه في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، من خلال تقديم تصور علمي لواقع هذا التوظيف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وهي فئة فاعلة في إنجاح أي تجديد تربوي.

أما الأهمية التطبيقية، فتتجلى في إمكانية الإفادة من نتائج البحث في مساعدة صُنّاع القرار التربوي والمشرفين التربويين على تشخيص مستوى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية، بما يسهم في تطوير البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية، ودعم التحول الرقمي في التعليم مع الحفاظ على الخصوصية القيمية لهذه المادة، كما يمكن أن تفيد نتائج البحث في توجيه المعلمين نحو توظيف أكثر فاعلية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بما ينسجم

مع أهداف التربية الإسلامية ومتطلبات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية.

٣- هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

- الهدف الأول: التعرف على مدى استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.
- الهدف الثاني: الهدف الثاني: الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبعاً لمتغير:

أ-الجنس.

ب-المؤهل العلمي.

ج- سنوات الخبرة المهنية.

٤- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

-**الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد.

-**الحدود البشرية:** معلمين ومعلمات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في مدارس الرصافة الاولى.

- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

٥- تحديد المصطلحات:

- **تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

عرفه (Luckin&Forcier.2016): (هي الأدوات والبرمجيات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل الأنظمة الذكية، والتطبيقات التعليمية التكيفية، والمساعدات الرقمية، التي تُستخدم لدعم العملية التعليمية، وتحسين أساليب التدريس والتعلم). (Luckin&Forcier.**2016.p45**)

- **التربية الاسلامية:**

عرفه (وزارة التربية،٢٠٢٥): (منهج تربوي شامل، ومتكامل يستند الى مصادر الشريعة الإسلامية (القرآن والسنة النبوية)، وتنمية القيم الإسلامية والأخلاقية والسلوكية لدى المتعلمين، بأسلوب تربوي متكامل). (وزارة التربية،٢٠٢٥، ص٣)

*** المرحلة الابتدائية:**

عرفه (وزارة التربية،٢٠٢٢): (هي المرحلة التعليمية الأولى في النظام التعليمي، تشمل الصفوف الأساسية، التي يبنى فيها الأساس المعرفي، والقيمي للمتعلمين، وتمتد عادة من الصف الأول الى الصف السادس الابتدائي). (وزارة التربية،٢٠٢٢، ص ٧)

إطار نظري ودراسات سابقة

أولًا: الإطار المفاهيمي للإطار النظري في البحوث التربوية:

يمثل الإطار النظري البنية العلمية التي يقوم عليها البحث التربوي، إذ يُعنى بتحديد المفاهيم الرئيسة المرتبطة بموضوع الدراسة، وبيان الأسس النظرية التي تفسّر الظاهرة المدروسة، فضلًا عن كونه مرجعاً علمياً يوجه إجراءات البحث وتحليل نتائجه. (اللقاني والجمل، ٢٠١٣، ص١٥) ويُعدّ الإطار النظري عنصراً حاسماً في البحوث التربوية، لأنه يربط بين الجانب النظري والتطبيقي، ويُظهر وعي الباحث بالاتجاهات الفكرية والتربوية المعاصرة، ويُبرز موقع البحث الحالي ضمن الحقل المعرفي. (عطية،٢٠١٤، ص ٢١)

ثانياً: الذكاء الاصطناعي: المفهوم، النشأة، الاهمية، والتطور في المجال التعليمي:

- **مفهوم الذكاء الاصطناعي:**

هو القدرة التكنولوجية على تصميم، وتطوير أنظمة، وبرامج لها القدرة على تنفيذ مهام تشبه الذكاء البشري، ويعتمد الذكاء الاصطناعي على الاستفادة من تقنيات، مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات والشبكات العصبية الاصطناعية، لتمكين الأنظمة من استيعاب المعلومات واتخاذ قرارات ذكية. (ليتش و نوير، ٢٠١٠، ص٤٣)

ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي في منتصف القرن العشرين، بوصفه فرعاً من فروع علوم الحاسوب، يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري، وتطور هذا المفهوم ليشمل تطبيقات تعليمية متعددة أسهمت في إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم. (عبد الحميد،٢٠١٩، ص٣٣)

وفي السياق التربوي، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية، بل أصبح مدخلاً تربوياً، يسهم في تحسين جودة التعليم، ودعم اتخاذ القرار التعليمي، وتوفير تعلم مخصص يعتمد على تحليل بيانات المتعلمين وسلوكهم التعليمي. (Holmes et al.2019.pp15)

ثالثاً: أهمية الذكاء الاصطناعي:

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز منجزات التقدم العلمي المعاصر، إذ يسهم في محاكاة القدرات العقلية البشرية مثل التفكير، والتعلّم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، مما جعله أداة فاعلة في تطوير مختلف المجالات، ولا سيما المجال التربوي، وتكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة تفوق القدرات البشرية، إضافة إلى دعمه لاتخاذ قرارات أكثر كفاءة وموضوعية، وتقليل

الأخطاء الناتجة عن التدخل البشري. (Russell & Norvig, 2021.pp1-2) كما تبرز أهميته في التعليم من خلال إتاحة فرص التعلم المخصص الذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحسين جودة التدريس، وتقديم تغذية راجعة فورية تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. (UNESCO,2021.pp12)

رابعاً: خصائص الذكاء الاصطناعي:

يمتاز الذكاء الاصطناعي بعدد من الخصائص التي تميّزه عن النظم الحاسوبية التقليدية، من أبرزها:

١- القدرة على التعلّم: حيث تستطيع الأنظمة الذكية تحسين أدائها بناءً على الخبرة والبيانات المتراكمة.

٢- الاستدلال وحل المشكلات: تحليل المواقف المعقدة واختيار الحلول المناسبة.

٣- التكيّف مع البيئة: الاستجابة للتغيرات المحيطة بمرونة.

٤- محاكاة السلوك الإنساني: مثل الفهم، والتخطيط، والتفاعل.

وقد أشار نيلسون (Nilsson) إلى أن هذه الخصائص تجعل الذكاء الاصطناعي أقرب ما يكون إلى الذكاء البشري من حيث الوظيفة وليس من حيث الوعي. (Nilsson, 2010.pp13-15)

خامساً: مميزات الذكاء الاصطناعي:

تتمثل أبرز مميزات الذكاء الاصطناعي فيما يأتي:

- الدقة العالية وتقليل الأخطاء مقارنة بالأداء البشري.
- القدرة على العمل المستمر دون تأثر بالتعب أو الوقت.
- سرعة معالجة البيانات وتحليلها.
- التنبؤ واتخاذ القرار بناءً على نماذج رياضية وإحصائية متقدمة.
- دعم الابتكار والتطوير في المجالات العلمية والتربوية.

ويرى كابلان وهاينلاين أن الذكاء الاصطناعي يُعد أداة استراتيجية لتحسين الأداء المؤسسي والتعليمي، إذا ما استُخدم ضمن أطر أخلاقية واضحة. (Kaplan & aenlein,2019.pp18)

سادساً: أساليب الذكاء الاصطناعي:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على مجموعة من الأساليب والتقنيات، من أهمها:

١- التعلم الآلي (Machine Learning): يعتمد على تدريب الأنظمة باستخدام البيانات دون برمجة صريحة، ويُستخدم على نطاق واسع في التعليم والتنبؤ. (Russell & Norvig, 2021.pp710)

٢- التعلم العميق (Deep Learning):

أسلوب متقدم يعتمد على الشبكات العصبية متعددة الطبقات، ويُستخدم في التعرف على الصور والصوت والنصوص. (Goodfellow et al,2016.pp5)

٣- النظم الخبيرة (Expert Systems): تحاكي خبرة الإنسان في مجال معين لاتخاذ قرارات محددة ومعينة، وإعطاء معلومات أوسع. (Nilsson, 2010.pp205)

٤- معالجة اللغة الطبيعية (NLP): تمكّن الحاسوب من فهم اللغة البشرية وتحليلها، والاجابة بنفس اللغة.

Russell &)
(Norvig,2021.pp865

سابعاً: تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الابتدائي:

تتميّز المرحلة الابتدائية بخصوصية تربوية تتطلب أساليب تدريس مرنة وتفاعلية تراعي الفروق الفردية، وهو ما توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه التقنيات: الأنظمة التعليمية الذكية، والتعلم التكيفي، والمساعدات الافتراضية، وأدوات التقويم الذكي، وتسهم هذه التقنيات في تعزيز دافعية التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير، وتحقيق تعلم قائم على الفهم، لا الحفظ، فضلاً عن دعم المعلم في التخطيط والمتابعة والتقويم. (الشمري، ٢٠٢١، ٢٠١ – ٢٠٣)

ثامناً: التربية الإسلامية وأهدافها في ضوء التحولات الرقمية:

تُعدّ التربية الإسلامية من الركائز الأساسية في بناء شخصية المتعلم، إذ تهدف إلى ترسيخ العقيدة الاسلامية، وتنمية القيم الأخلاقية، وتوجيه السلوك وفق المنهج الإسلامي المعتدل (الهاشمي،٢٠١٨، ص٥٥)، ومع التحولات الرقمية المتسارعة، بات من الضروري تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية بما يواكب العصر الحديث، دون المساس بثوابتها الشرعية.(الشمري،٢٠٢٠، ص ١١٢) ويُعد توظيف الذكاء الاصطناعي في هذا المجال مدخلاً تربوياً معاصراً يُسهم في تقديم المحتوى بأساليب مشوقة، وتعزيز الفهم العميق للنصوص الشرعية، وربط القيم الإسلامية بالواقع الحالي، تسهم في توصيل المادة العلمية للمتعلم. (اليحيى،٢٠١٩، ص٧٧)

تاسعاً: نظرية التعلم البنائية – الأسس والمبادئ:

١-الخلفية الفلسفية للبنائية:

النظرية البنائية ترى أن المعرفة ليست حقيقة جاهزة تُنقل من المعلّم إلى المتعلّم، بل هي بناء ذهني ينشأ نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة وخبراته السابقة، وتُركّز على أن المتعلم يحمل خبراته السابقة ويعيد تنظيمها عند تعلم

معلومات جديدة. (زيتون،٢٠١٠، ص ١٥)

٢- مفهوم التعلم في النظرية البنائية:

التعلم هو عملية نشطة يبني فيها المتعلم فهمه الخاص، وليس مجرد استظهار أو حفظ للمعلومات، المعرفة تُكتسب من خلال التفاعل، الاستكشاف، وحل المشكلات. (Piaget, J.1972.pp20)

3- روّاد النظرية البنائية:

أ. جان بياجيه (١٨٩٦-١٩٨٠): عالم نفسي وفيلسوف سويسري، يعد احد ابرز رواد نظرية التعلم البنائية، ركز على دراسة النمو المعرفي للطفل، مؤكداً ان المعرفة تبنى تدريجياً داخل عقل الطفل من خلال التفاعل مع البيئة والخبرات، وليس عبر التلقين او الحفظ ركز على اهم عمليتين هما:

•التمثّل (Assimilation): دمج الخبرات الجديدة ضمن البُنى المعرفية القائمة.

•المواءمة (Accommodation): تعديل البُنى لتتلاءم مع الخبرات الجديدة.

ووضع مراحل النمو المعرفي للطفل، التي تعد اساساً لفهم كيفية تعلم الطفل في المراحل المختلفة.(المصدر السابق، ص ٢٥)

ب. ليف فيغوتسكي (١٨٩٦-١٩٣٤): عالم نفسي روسي، يعد من رواد النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم، ركز على دور التفاعل الاجتماعي واللغة في بناء المعرفة، مؤكداً ان التعلم لا يحدث بمعزل عن المجتمع، وان الطفل يطور مهاراته العقلية، من خلال التفاعل مع المعلمين والاقران،

ويركّز على البنائية الاجتماعية، ويقدم مفهومي:

• منطقة النمو القريب (ZPD): الفرق بين ما يستطيع الطفل إنجازه بمفرده، وما يستطيع تحقيقه بمساعدة الاخرين.

• الدعم المؤقت (Scaffolding): المساعدة التي يقدمها المعلم، او الاقران حتى يتمكن الطفل من التعلم بشكل مستقل.

تعد أفكار فيغوتسكي اساساً لتصميم بيئات تعلم تعاونية وتفاعلية، وهو ما يجعلها مناسبة جداً للتطبيق في المرحلة الابتدائية والتعلم الرقمي.(Vygotsky, L. S. 1978.pp79-91)

4- المبادئ الأساسية للبنائية:

١.التعلم عملية نشطة.

٢.المتعلم محور العملية التعليمية.

٣.المعرفة تُبنى لا تُلقن.

٤.الخطأ جزء طبيعي من التعلم.

٥.التعلم القائم على الفهم والتطبيق.

5- دور المعلم والمتعلم:

• المتعلم: باحث، مشارك، يبني المعرفة ذاتياً.

• المعلم: موجّه، ميسّر، مصمّم بيئة التعلم، داعم للنشاط الذهني.(زيتون،٢٠١٠، ص ٤١ -٦٠)

٦- تطبيقات النظرية في التعليم الابتدائي:

• التعلم القائم على المشكلات.

• التعلم التعاوني.

• التعلم بالاكتشاف.

• الأنشطة التفاعلية.

(الهاشمي،٢٠١٨، ص٦٠)

٧- البنائية وتدريس التربية الإسلامية:

تساعد النظرية في الانتقال من الحفظ إلى الفهم، وربط القيم الإسلامية بالواقع، وتعزيز التفكير والتأمل، وبناء السلوك وليس مجرد تلقينه. (اليحيى، ٢٠١٩، ص٧٧)

8- البنائية وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي:

توفر النظرية البنائية بيئات تعلم ذكية، تعلم تفاعلي، تغذية راجعة فورية، مراعاة الفروق الفردية، ودعم التعلم الذاتي، الذكاء الاصطناعي أداة عملية لتفعيل المبادئ البنائية في التعليم.(Holmes et al.2019.pp55)

عاشراً: الذكاء الاصطناعي في ضوء نظرية التعلم البنائية:

يتكامل الذكاء الاصطناعي مع نظرية التعلم البنائية، من خلال توفير بيئات تعليمية ذكية، تدعم التعلم الذاتي، وتتيح للتلميذ الاستكشاف والتجريب، وبناء المعرفة وفق إيقاعه الخاص.

كما تسهم التقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل دور المعلم من ناقل للمعلومة إلى موجّه وميسّر للتعلم، وهو ما يتوافق مع الفلسفة البنائية في التعليم. (Selwyn.N. 2019.pp160)

- الأساس النظري للدراسة الحالية:

في ضوء ما سبق، تستند الدراسة الحالية إلى نظرية التعلم البنائية بوصفها إطاراً نظرياً مفسّراً، لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، إذ تؤكد هذه النظرية على أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته ذاتياً من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية، وتنسجم تقنيات الذكاء الاصطناعي مع المبادئ البنائية لما توفره من بيئات تعلم تفاعلية، تراعي الفروق الفردية، وتعزز التعلم القائم على الفهم والتطبيق، وهو ما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استعمال معلمي التربية الإسلامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية، بوصفهم العنصر الرئيس في تفعيل هذا التوجه النظري على أرض الواقع.

الدراسات السابقة

– الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي:

١- دراسة (عبد ونعمة، ٢٠٢٥م): (دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية).

- المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: شملت العينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس العراقية.
- الأداة: استبانة مكونة من ثلاثة محاور.
- هدف الدراسة: ١/هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٢/ قياس اثر التقنيات على تفاعل الطلاب وتحسين العملية التعليمية.

- النتائج: ١/توصلت الدراسة الى ان الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين أساليب التدريس وزيادة تفاعل الطلاب مع المادة.

٢/ هناك فجوة في تدريب المعلمين حول استخدام الذكاء الاصطناعي.

- إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد: الاطار النظري الخاص بالذكاء الاصطناعي.

٢- دراسة (الحوسني آخرون، ٢٠٢٥م): (توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية وعلاقته بتنمية مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات مدرسة بعيا).

- المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: ٥٠٠ طالبة من طالبات مدرسة بعيا في الامارات العربية المتحدة.
- الأداة: استبانة مطبقة على العينة.
- هدف الدراسة:١/ هدفت الدراسة الى معرفة اثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٢/ دراسة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

- النتائج: توصلت الدراسة الى وجود ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية، بين توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية وارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من هذه الدراسة في كمرجع عربي حديث.

٣- دراسة (Cecilia& Louisa.2023): (The AI Revolution in Education: Will AI Replace or

Assist Teachers in Higher Education).

- المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
- العينة: شملت العينة من معلمين و طلاب في جامعة هونغ كونغ – الصين.
- الأداة: استبانة.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في جمهورية الصين.
- النتائج: توصلت الدراسة الى ان الذكاء الاصطناعي لا يستطيع استبدال المعلم بالكامل، نظراً للمهارات البشرية التي يمتلكها، ولكنه يمكن ان يدعم المعلمين من خلال توفير أدوات ذكية لتعزيز التعلم.

إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد: الإطار النظري الخاص بالذكاء الاصطناعي.

-إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالجوانب الآتية:

لقد أسهمت الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم العميق في إثراء الدراسة الحالية، حيث وفّرت إطاراً نظرياً متيناً، أسهم في تحديد المفاهيم الأساسية، كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة الى أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة الى إمكانية استخدام هذه التقنيات في تدريس مادة التربية الإسلامية بما يلائم القيم الدينية دون المساس بالعقيدة الإسلامية، تشير الدراسات السابقة إلى أن الذكاء الاصطناعي له دور كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسين تفاعل الطلبة، فقد أظهرت الدراسات العربية، مثل دراسة (الحوسني وآخرون ٢٠٢٥)، أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات وتحسين مخرجات التعلم، كما أظهرت الدراسات العراقية، مثل دراسة (عبد ونعمة، ٢٠٢٥م)، أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي يدعم تطوير أساليب التدريس ويعزز التفاعل الطلابي، رغم الحاجة إلى التدريب والبنية التحتية الملائمة، أما الدراسات الأجنبية، مثل دراسة (Cecilia& Louisa.2023)– جامعة هونغ كونغ، هونغ كونغ، فقد أكدت أن الذكاء الاصطناعي لا يستطيع استبدال المعلم بالكامل، لكنه قادر على تسهيل المهام التعليمية وتخصيص التعلم، مع ضرورة تطوير مهارات المعلمين والطلاب في استخدام التقنية، ومن خلال هذه الدراسات يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي لتوضيح أثر الذكاء الاصطناعي على تدريس التربية

الإسلامية وتحديد التحديات والفجوات العملية، بما يسهم في صياغة توصيات تعليمية فعّالة.

منهجية البحث وإجراءاته:

من اجل تحقيق هدف البحث في التعرف على مدى استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، استعملت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لبحثها، حيث يعد المنهج الوصفي من الوظائف الأساسية لعلم الإحصاء وبأستخدام أسلوب التحليل الاحصائي للبيانات أصبح من اليسير إمكانية تحديد خصائص الظاهرة المدروسة حتى عن طريق الاشكال البيانية التي تمثل بيانات الظاهرة والتي تسهل وتبسط تحديد خصائص الظاهرة واتجاهاتها العامة.(الخفاجي وحميد،٢٠١٥، ص ٢٧)

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات البحث، من خلال وصف مجتمعه، وتحديد عينته، وإعداد الاداة المستعملة، وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات ومعالجتها، من خلال:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، لا نه يتلائم مع طبيعة البحث وأهدافه في التعرف على: التعرف على مدى استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

ويعرف المنهج الوصفي: بانه كل استقصاء، ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى. (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص٦١)

وإجراء البحث ضمن هذا المنهج، يشمل كشف العوامل التي توجد في المواقف، وتحديد نوع العلاقات بينها، ويسع إلى تفسير هذه البيانات، لذا يقترن الوصف بالمقارنة، والتصنيف، والتفسير، والتحليل، لاستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة. (داود، ٢٠١١، ص ١١)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

هو جميع الافراد، او الأشياء، او الأشخاص، الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ص٢١٧) يتكون مجتمع البحث

الحالي من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في مديريات تربية محافظة بغداد الستة لمديريتي الرصافة والكرخ ، للعام الدراسي (٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث مديرية تربية الرصافة

المديرية	مجتمع البحث معلمين ومعلمات		
	ذكور	اناث	المجموع
الرصافة الاولى	٢٣٣	٩٥١	١١٨٤
الرصافة الثانية	٣٣٣	٩٨٩	١٣٢٢
الرصافة الثالثة	٢٩٤	٦١٩	٩١٣
المجمو	٨٦٠	٢٥٥٩	٣٤١٩

– تكون المجموع الكلي للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتربية محافظة بغداد في جانب الرصافة بمديرياتها الثلاثة: (٣٤١٩)، حيث بلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الرصافة الأولى (٢٣٣) معلماً بنسبة (١٩.٧%)، و (٩٥١) معلمة بنسبة (٨٠.٣%) والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الرصافة الاولى (١١٨٤) معلماً ومعلمة بنسبة (٣٤.٦%)، وهي العينة التي تم اجراء البحث عليها بصورة قصدية، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مجتمع البحث

المديرية	مجتمع البحث	عينة البحث

	الذكو	النسبة ئوية	الانا	النسبة ئوية	المجمو	النسبة ئوية	الذكو	النسبة ئوية	الانا	النسبة ئوية	المجمو
الرصافة الاولى	٢٣٣	%١٩.٧	٩٥١	%٨٠.٣	١١٨٤	25	20.8	95	79.2	120

– وبلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الرصافة الثانية (٣٣٣) معلماً و (٩٨٩) معلمة والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الرصافة الثانية (١٣٢٢) معلماً ومعلمة بنسبة (٣٨.٧%).

– وبلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الرصافة الثالثة (٢٩٤) معلماً و (٦١٩) معلمة والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الرصافة الثالثة (٩١٣) معلماً ومعلمة بنسبة (٢٦.٧%).

جدول (٣)

مجتمع البحث مديرية تربية الكرخ

المديرية	مجتمع البحث معلمين ومعلمات		
	ذكور	اناث	المجموع
الكرخ الأولى	٣٨٤	٩٢٢	١٣٠٦
الكرخ الثانية	٣٨٣	١٢٤١	١٦٢٤
الكرخ الثالثة	٢٥٧	٦٥٤	٩١١
المجموع	١٠٢٤	٢٨١٧	٣٨٤١

– تكون المجموع الكلي للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتربية محافظة بغداد في جانب الكرخ بمديرياتها الثلاثة: (٣٨٤١)، حيث بلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الكرخ الأولى (٣٨٤) معلماً و (٩٢٢) معلمة والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الكرخ الاولى (١٣٠٦) معلماً ومعلمة، بنسبة (٣٤%).

– وبلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الكرخ الثانية (٣٨٣) معلماً و (١٢٤١) معلمة والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الكرخ الثانية (١٦٢٤) معلماً ومعلمة بنسبة (٤٢.٣%).

– وبلغ عدد معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مديرية الكرخ الثالثة (٢٥٧) معلماً و (٦٥٤) معلمة والمجموع الكلي للمعلمين والمعلمات في مديرية الكرخ الثالثة (٩١١) معلماً ومعلمة بنسبة (٢٣.٧%).

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث وحدات ممثلة للمجتمع، يختارها الباحث بصورة عشوائية او قصدية لإجراء دراسة عليها، تحمل صفات وخواص متشابهة تماماً لأفراد المجتمع، وتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، بحيث تحتوي العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث. **(صابر وخفاجة،٢٠٠٢، ص١٩)**

حيث بلغ عدد معلمي مادة علوم القرآن والتربية الاسلامية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) (١١٨٤) معلم ومعلمة، بواقع (٢٣٣) معلم و(٩٥١) معلمة، واختارت الباحثة عينة من المعلمين والمعلمات مكونة من (١٢٠) معلماً ومعلمة بالطريقة القصدية من مجتمع البحث الأصلي، البالغ عددهم (١١٨٤)، موزعين بواقع (٢٥) معلماً، و(٩٥) معلمة في مديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى، حيث بلغ العدد الكلي للمدارس الابتدائية: (البنين، البنات، المختلطة) (٣٩١) مدرسة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) عدد المدارس الكلي لمديرية الرصافة الاولى:

نوع المدارس الابتدائية	عدد المدارس الابتدائية
بنين	٧٨
بنات	٨١
مختلطة	٢٣٦
المجموع	٣٩١

جدول (٤)

جدول التكرارات لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة المئوية التراكمية
بكالوريوس	٩٤	%٧٨.٣	%٧٨.٣	%٧٨.٣
ماجستير	٢٤	%٢٠	%٢٠	%٩٨.٣
دكتوراة	٢	%١.٧	%١.٧	%١٠٠
المجموع	١٢٠	%١٠٠	%١٠٠	/

– يبين جدول (٤) التكرارات لمتغير المؤهل العلمي، ان الغالبية العظمى من افراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس، بواقع (٩٤) وبنسبة (٧٨.٣%)، وحملة شهادة الماجستير بعدد (٢٤) وبنسبة (٢٠.٠%)، في حين بلغت نسبة حملة شهادة الدكتوراه

(١٠٧%) وبعدد (٢)، من مجموع افراد العينة البالغ عددهم (١٢٠).

جدول رقم (٥)

جدول التكرارات لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية المصححة	النسبة المئوية التراكمية
١-٥ سنوات	٤٢	%٣٥	%٣٥	%٣٥
٥-١٠ سنوات	٢٣	%١٩.٢	%١٩.٢	%٥٤.٢
اكثر من ١٠ سنوات	٥٥	%٤٥.٨	%٤٥.٨	%١٠٠
المجموع	١٢٠	%١٠٠	%١٠٠	/

– يبين جدول (٥) التكرارات لمتغير عدد سنوات الخبرة، ان الغالبية العظمى من افراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من (١٠ سنوات) بواقع (٥٥) معلم وبنسبة (٤٥.٨%) من العدد الكلي، في حين بلغت (٤٢) من نسبة التكرار لعدد سنوات الخبرة (من ١-٥ سنوات) بنسبة (٣٥%)، وبلغت نسبة (٢٣) من عدد سنوات الخبرة من (٥-١٠) وبنسبة (١٩.٢%)، من مجموع افراد العينة البالغ عددهم (١٢٠).

رابعاً: أداة البحث:

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والتي يتم من خلالها الإجابة على جميع تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه. (عبد الرحمن وزنكنة ،٢٠٠٧، ص ٢٩)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى تحديد مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميهم، لذا يمكن عد الاستبانة من اكثر وافضل الأدوات المناسبة في تحقيق ما يهدف اليه هذا البحث و عليه أعدت الباحثة الاستبانة كأداة البحث الحالي، وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وذات العلاقة به وكذلك الإفادة من أراء المحكمين في المناهج و طرائق التدريس و العلوم التربوية و النفسية و في ضوء ما تقدم تم بناء الاستبانة بتحديد موضوعات وفقرات كل محور من محاور الاستبانة ، اذ تكونت الأداة من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: ويشتمل على بيانات عامة عن عينة البحث: (معلمين ومعلمات من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس).

القسم الثاني: ويشتمل على استبانة مكونة من (٣) محاور مكونة من (٢٥) فقرة المحور الأول (مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية) والمحور الثاني (اثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم التلاميذ) والمحور الثالث (معوقات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

في التدريس)، من خلال الاطلاع على المصادر والأدبيات التي توفرت لها والتي تناولت (تقنيات الذكاء الاصطناعي) و الدراسات التي يبحث فيها أو في أحد مكوناتها وصاغت الباحثة عدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعاتها في هذا الميدان تضمنت الفقرات وحددت أمام كل فقرة خمسة بدائل مقياس (ليكرت) الخماسي هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتم تحديد أوزان الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) لكل بديل من البدائل على التوالي، وقد اعدت الباحثة تعليمات للأداة لتوضيح الطريقة التي يجيب بها المفحوص على الفقرات، والتي يمكن بوساطتها الحصول على أفضل استجابة، لذا روعي عند إعدادها أنه تكون بسيطة ومفهومة وملائمة، واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رايه الفعلي، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من البحث وذلك من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية Social desirability.

ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات الاداة تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من آراء المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (١٥) محكم، وأخذت الباحثة بملاحظاتهم في هذا الجانب، لإبداء آرائهم حول:

- مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الأداة.
- مدى شمول الأداة.
- إضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل طفيف لبعض الفقرات من قبل المحكمين وتم الإبقاء على (٢٥) فقرة تشكل الصيغة النهائية، واعتمد على معيار (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات وبناءً على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال مربع كاي لعينة واحدة وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥).

التطبيق الاستطلاعي للأداة:

تم تطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية من المجتمع الاصلي للبحث بلغ عددها (٥٠) مناصفة بين المعلمين والمعلمات، لغرض التأكد من وضوح فقرات الأداة وبعدها عن الغموض، وفهم تعليمات الاداة وكيفية الاجابة. وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاداة تطبيقا فردياً ليتسنى لها الإجابة عن استفسارات المستجيبين، وضحت لهم طريقة الإجابة وناقشت معهم وضوح التعليمات

والفقرات وصياغتها، وتبين من خلال التطبيق وضوح الفقرات جميعها.

– المؤشرات السايكومترية للأداة:

١– صدق الاستبانة:

وهو صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وتكون أداة القياس صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لا جله (الغريب، ١٩٩٧، ص ٥٤)، وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

تم التحقق من الصدق الظاهري، وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين أذ بلغ عددهم (١٥) محكماً، في اختصاصات متنوعة واستناداً الى راي الاغلبية في صلاحية الاداة لقياس الهدف الذي وضعت من اجله وقد تم الاخذ بالحسبان أهم الارشادات والتوجيهات التي أشاروا اليها، وقد تم اعداد الاداة بشكله النهائي بعد الاخذ بآراء المحكمين.

٢ –ثبات المقياس:

للتوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس قامت الباحثة بتقدير ثبات الأداة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test–retest، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة الثبات التي تكونت من (٥٠) معلماً ومعلمة، من مجتمع البحث نفسه، ومن خارج عينتها، وبعد (١٤) يوم من تاريخ التطبيق الأول، تم إعادة التطبيق وهي مدة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النتائج في المرتين، حيث بلغ معامل Pearson Product) Moment Correlation) الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠.٩٠)، وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف البحث.

– إجراءات التطبيق:

بعد أن أعدت الباحثة الاداة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية على عينة البحث والبالغ عددها (١٢٠) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق توزيع الاستبانات على العينة يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/١١/٢م) والانتهاء من توزيع الاستبانات يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/١١/١٦م)، وفرغت الباحثة بيانات الاستبانة في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض لتكون جاهزة لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة مع حذف استمارة لعدم استيفاءها الشروط وعدم اكتمال الاجابة على بعض الفقرات فأصبح عدد الاستمارات (١٢٠) استمارة.

❖ **الوسائل الإحصائية:**

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض معالجة البيانات الإحصائية، من خلال توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية والمتمثلة بالوسط المرجح والوزن المئوي، فضلاً عن الأساليب الإحصائية الاستدلالية، والمتمثلة بتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها وفق أهدافها، واعتمدت الباحثة في تفسيرها على الدراسات السابقة والأدبيات، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة في تحقيق هدفا البحث كأداة لجمع البيانات المرتبطة بعينة البحث، وستعرض النتائج على وفق أهداف البحث المحددة بالفصل الأول.

الهدف الأول: التعرف على مدى استعمال معلمي المرحلة الابتدائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

المحور الأول: استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي:

من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الاداة وكما هو موضح في الجدول (٦):

الجدول (٦)

التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لمدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	الوسط	الانحراف	الوزن

1	امتلك معرفة عامة حول تقنيات الذكاء الاصطناعي.	7	16	36	34	27	3.48	1.152	69.6%
2	اجد ان الذكاء الاصطناعي مفيد في تطوير طرائق التدريس.	٣	٥	24	50	38	3.96	.956	%٧٩.٢
3	استعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوضيح المفاهيم الدينية للتلاميذ.	13	19	30	30	28	3.34	1.293	%٦٦.٨
4	استعين بالذكاء الاصطناعي لإعداد أنشطة صفية متنوعة.	15	16	35	33	21	3.24	1.250	%64.8
5	اوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم عروض او وسائط بشرية.	12	15	33	26	34	3.46	1.296	%٦٩.٢
6	استخدم الذكاء الاصطناعي لتبسيط المفاهيم القرآنية والحديث النبوي الشريف.	19	13	28	32	27	3.29	1.356	%٦٥.٨
7	استفيد من الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة واختبارات للتلاميذ.	19	13	29	32	27	3.07	1.409	%٦١.٤
8	استعين بالذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية.	14	15	34	34	23	3.31	1.249	%٦٦.٢
9	يساعدني الذكاء الاصطناعي على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	15	19	28	26	32	3.34	1.357	%٦٦.٨
10	أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.	9	15	24	37	35	3.62	1.238	%٧٢.٤
11	يساعدني الذكاء الاصطناعي على تنظيم الوقت اثناء الدرس.	19	9	33	30	29	3.34	1.350	%٦٦.٨
12	اسهم الذكاء الاصطناعي في رفع تحصيل التلاميذ الدراسي.	14	13	23	37	33	3.52	1.316	%٧٠.٤
13	اتابع تفاعل التلاميذ بشكل اكبر عند توظيف الذكاء الاصطناعي اثناء الدرس.	14	12	24	32	38	3.57	1.339	%٧١.٤
14	اوظف الذكاء الاصطناعي في تقديم أسئلة واقعية للتلاميذ.	15	13	32	31	29	3.38	1.304	%٦٧.٦
15	يساعدني الذكاء الاصطناعي في إدارة الصف بشكل افضل.	21	16	27	34	22	3.17	1.356	%٦٣.٤
16	أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين وضع	13	18	30	36	23	3.32	1.250	%٦٦.٤

	خطط للدرس.							
17	اجد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	9	9	34	40	28	3.57	1.150	%٧١.٤
18	استعمل الذكاء الاصطناعي في إثراء الأنشطة اللاصفية لمادة التربية الإسلامية.	15	14	36	38	17	3.23	1.207	%٦٤.٦
19	يساهم الذكاء الاصطناعي في جعل التعلم اكثر تشويقاً للتلاميذ.	7	8	28	43	34	3.74	1.119	%٧٤.٨
20	قلة الإمكانات التقنية في المدرسة تعيق توظيف الذكاء الاصطناعي.	11	8	27	33	41	3.71	1.260	%٧٤.٢
٢١	احتاج الى تدريب متخصص لاستخدام الذكاء الاصطناعي بفاعلية.	9	7	38	33	33	3.62	1.168	%٧٢.٤
22	ضعف شبكة الانترنت يحد من استعمال الذكاء الاصطناعي	5	9	13	36	57	4.09	1.123	%٨١.٨
23	صعوبة توافق بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع مادة التربية الإسلامية تحد من استعمالها.	6	11	27	35	41	3.78	1.161	%٧٥.٦
24	ضغط المناهج الدراسية وكثرة الدروس تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي.	11	9	17	34	49	3.84	1.290	%٧٦.٨
25	أرى ان دمج الذكاء الاصطناعي اصبح ضرورة لتطوير تعليم مادة التربية الإسلامية.	7	2	24	33	54	4.04	1.118	%٨٠.٨

– تُظهر نتائج الجدول (٦) الخاص بـــ التكرار، الوسط المرجح، والـــوزن المئـــوي لمدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي أن:

تراوحت الأوساط المرجحة بين (٣.١٧ – ٤.٠٩) علـــى مقيـــاس ليكـــرت الخماســـي، وتراوحت الأوزان المئويـــة بـــين (٦٣% – ٨١.٨%)، يدل ذلك إحصائياً على أن درجـــة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت ما بين متوسطة إلى مرتفعة، ولم تسجل أي فقرة بوزن مئوي منخفض (أقل من ٦٠%)، ممـــا يعكس اتجاهاً إيجابياً عاماً لدى أفراد العينـــة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تـــدريس التربية الإسلامية.

– تفسير نتائج المحاور:

١) محور المعرفة والاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي:

أظهرت الفقرات المتعلقة بـــ:

– امتلاك معرفة عامة بتقنيـــات الـــذكاء الاصطناعي.

– الإيمان بأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق التدريس.

أوزاناً مئوية مرتفعة (٦٩% – ٧٩%) وأوساطاً مرجحة أعلى من (٣.٥)، مما يدل على أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون وعياً معرفياً واتجاهاً إيجابياً نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويرون فيها أداة تطويرية وليست بديلاً عن المعلم، يعكس هذا الوعي استجابة طبيعية للتحول الرقمي في التعليم، ويشير إلى استعداد نفسي ومهني لتقبّل المستجدات التكنولوجية داخل الحقل التربوي.

٢) محور توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس والتخطيط:

أظهرت الفقرات الخاصة بـ:

– إعداد الأنشطة الصفية.

– تصميم العروض والوسائط.

– توضيح المفاهيم القرآنية والحديث النبوي الشريف.

– تحسين تخطيط الدروس.

أوزاناً مئوية تراوحت بين (٧٠% – ٧٦%)، وهي درجة مرتفعة نسبياً، يدل ذلك على أن الذكاء الاصطناعي يُستثمر بوصفه أداة مساعدة في الجوانب الإجرائية للتدريس، لما يوفره من سرعة، تنوع، ودقة في إعداد المحتوى التعليمي.

٣) محور التقويم والتفاعل الصفي:

أظهرت النتائج أن:

–استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد الأسئلة.

– تقديم التغذية الراجعة.

– مراعاة الفروق الفردية.

– زيادة دافعية التلاميذ.

حقق أوزاناً مئوية جيدة (٦٦% – ٧٢%)، تشير هذه النتائج إلى إدراك المعلمين لدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم المتمركز حول المتعلم، وتحقيق مبادئ التعلم النشط، مع بقاء المعلم هو المنظِّم والموجِّه للعملية التعليمية.

٤) محور المعوقات والتحديات:

سجّلت الفقرات الخاصة بـ:

–ضعف شبكة الإنترنت.

– صعوبة توافق بعض التطبيقات مع طبيعة مادة التربية الإسلامية.

– كثافة المناهج وضيق الوقت.

– الحاجة إلى تدريب متخصص.

أوزاناً مئوية مرتفعة نسبيًا (٧٥% – ٨٠.٨%)، تشير هذه النتائج إلى أن المعوقات هي معوقات تقنية وتنظيمية وتدريبية، وهو ما يؤكد أن المشكلة لا تكمن في رفض الذكاء الاصطناعي، بل في ضعف البنية الداعمة لتوظيفه بكفاءة.

٥) محور القناعة بضرورة دمج الذكاء الاصطناعي:

-أظهرت الفقرة:

"أرى أن دمج الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة لتطوير تعليم مادة التربية الإسلامية"، أعلى وزن مئوي (٨١.٨%) وأعلى وسط مرجح (٤.٠٩)، يعكس هذا الاتفاق المرتفع قناعة راسخة لدى المعلمين بأن الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً تكميلياً، بل ضرورة تربوية تفرضها متغيرات العصر، شريطة توظيفه بما يحفظ أصالة المادة وقيمها.

يمكن تلخيص نتائج الجدول إحصائياً بما يأتي:

•إن مستوى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية جاء مرتفعاً نسبياً، من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

• يتسم اتجاه المعلمين بالإيجابية والقبول، مع إدراك واضح للفوائد التعليمية.

• تواجه عملية التوظيف تحديات واقعية يمكن تجاوزها بالتدريب والدعم التقني.

• تؤكد النتائج أن الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه كوسيلة تعزيز تربوي، لا تمس الثوابت التربوية للمادة.

- **<u>الهدف الثاني:</u>** الهدف الثاني: الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبعاً لمتغير:

أ-الجنس.

ب-المؤهل العلمي.

ج- الخبرة المهنية.

١-الجنس:

تم استعمال مربع كاي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في ضوء متغير الجنس، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

مربع كاي لدرجات العينة في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الجنس

ت	الفقرات	متغير الجنس	بدائل الاجابة	درجات ينة

			ابد	نادر	احيا	غالبا	دائما	مربع كاي
١	امتلك معرفة عامة حول تقنيات الذكاء الاصطناعي.	ذكور	0	4	9	3	9	٧.٩٢١
		اناث	7	12	27	3	18	
٢	اجد ان الذكاء الاصطناعي مفيد في تطوير طرائق التدريس.	ذكور	0	2	5	11	7	2.078
		اناث	3	3	19	39	31	
٣	استعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوضيح المفاهيم الدينية للتلاميذ.	ذكور	2	5	5	7	6	1.016
		اناث	1	14	25	23	22	
٤	استعين بالذكاء الاصطناعي لإعداد أنشطة صفية متنوعة.	ذكور	3	2	9	5	6	2.594
		اناث	1	14	26	28	15	
٥	اوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم العروض او وسائط بشرية.	ذكور	٣	2	8	6	6	1.159
		اناث	9	13	25	20	28	
٦	استخدم الذكاء الاصطناعي لتبسيط المفاهيم القرآنية والحديث النبوي الشريف	ذكور	3	2	7	8	5	1.144
		اناث	1	11	22	24	22	
٧	استفيد من الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة اختبارات للتلاميذ.	ذكور	3	5	5	9	3	5.814
		اناث	2	15	22	16	22	
٨	استعين بالذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية.	ذكور	1	3	8	9	٤	2.567
		اناث	1	12	26	25	19	
٩	يساعدني الذكاء الاصطناعي على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	ذكور	2	5	7	3	8	2.851
		اناث	1	14	21	23	24	

١٠	أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة عية التلاميذ للتعلم.	ذكور	1	7	5	6	6	7.353
		اناث	8	8	19	31	29	
١١	يساعدني الذكاء الاصطناعي على تنظيم الوقت اء الدرس.	ذكور	1	3	8	7	6	3.992
		اناث	1	6	25	23	23	
١٢	اسهم الذكاء الاصطناعي في رفع تحصيل لاميذ الدراسي	ذكور	1	5	5	9	5	4.971
		اناث	1	8	18	28	28	
١٣	اتابع تفاعل التلاميذ بشكل اكبر عند توظيف كاء الاصطناعي اثناء الدرس	ذكور	2	3	5	5	10	1.709
		اناث	1	9	19	27	28	
١٤	اوظف الذكاء الاصطناعي في تقديم أسئلة عية للتلاميذ	ذكور	2	3	8	5	7	1.496
		اناث	1	10	24	26	22	
١٥	يساعدني الذكاء الاصطناعي في إدارة الصف كل افضل	ذكور	2	7	2	9	5	10.377
		اناث	1	9	25	25	17	
١٦	أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ع خطط للدرس	ذكور	2	3	7	7	6	.964
		اناث	1	15	23	29	17	
١٧	اجد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تنمية ارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	ذكور	0	2	9	6	8	4.876
		اناث	9	7	25	34	20	
١٨	استعمل الذكاء الاصطناعي في إثراء الأنشطة لصفية لمادة التربية الإسلامية	ذكور	2	3	8	7	5	1.449
		اناث	1	11	28	31	12	

١٩	يساهم الذكاء الاصطناعي في جعل التعلم اكثر ويقاً للتلاميذ	ذكور	0	4	6	8	7	6.105
		اناث	7	4	22	35	27	
٢٠	قلة الإمكانات التقنية في المدرسة تعيق توظيف كاء الاصطناعي	ذكور	1	3	5	7	9	2.389
		اناث	1	5	22	26	32	
٢١	احتاج الى تدريب متخصص لاستخدام الذكاء صطناعي بفاعلية	ذكور	0	4	9	7	5	8.800
		اناث	9	3	29	26	28	
٢٢	ضعف شبكة الانترنت يحد من استعمال الذكاء صطناعي	ذكور	0	4	4	8	9	
		اناث	5	5	9	28	48	
٢٣	صعوبة توافق بعض تطبيقات الذكاء صطناعي مع مادة التربية الإسلامية تحد من تعمالها.	ذكور	0	3	8	8	6	4.164
		اناث	6	8	19	27	35	
٢٤	ضغط المناهج الدراسية وكثرة الدروس تحد من ظيف الذكاء الاصطناعي.	ذكور	0	2	7	8	8	7.924
		اناث	1	7	10	26	41	
٢٥	أرى ان دمج الذكاء الاصطناعي أصبح رورة لتطوير تعليم مادة التربية الإسلامية.	ذكور	0	2	6	8	9	10.496
		اناث	7	0	18	25	45	

يتبين من الجدول (٧) لما كان الهدف الثاني من الدراسة يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار مربع كاي (Pearson Chi-Square)، لكونه ملائماً لطبيعة البيانات الاسمية والفئوية.

وأظهرت نتائج الاختبار أن قيمة مربع كاي بلغت (٧.٩٢١) عند درجات حرية (٤)، وبمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٩٥)، وبمقارنة قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، تبين أن قيمة الدلالة

أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن الفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير ذلك بأن: هذه النتيجة تدل إحصائياً على عدم وجود اختلاف جوهري بين المعلمين والمعلمات، في درجة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية، أي أن متغير الجنس لا يُعد عاملاً مؤثراً تأثيراً معنوياً في مستوى توظيف هذه التقنيات، من وجهة نظر عينة البحث، وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، في تدريس التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس، ورفض الفرضية البديلة، وإن عدم دلالة الفروق إحصائياً لا يُعد ضعفاً في النتائج، بل يشير إلى تشابه أنماط الممارسة التدريسية، بين الذكور والإناث، وهو ما يعكس توحّد البيئة التعليمية ومتطلبات العمل التربوي.

٢-المؤهل العلمي:

تم استعمال مربع كاي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

تحليل التباين لدرجات العينة مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الاسلامية	بين المجموعات	12.416	2	6.208	4.990	٠.٠٠٨
	داخل المجموعات	145.551	117	1.244		
	الكلي	157.967	119			
اثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم التلاميذ	بين المجموعات	10.953	2	5.476	5.748	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	111.468	117	0.953		
	الكلي	122.421	119			
معوقات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس	بين المجموعات	3.141	2	1.570	2.173	٠.١١٨
	داخل المجموعات	84.558	117	0.723		
	الكلي	87.699	119			

– أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٨) النتائج الكلية لتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وجود نمط متكامل يعكس طبيعة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية وأثرها ومعوقاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فقد اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الاسلامية ، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤.٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن درجة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تختلف باختلاف المؤهل العلمي، ويميل ذوو المؤهلات الأعلى إلى توظيف هذه التقنيات بدرجة أكبر، وفي المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم التلاميذ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٧٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٤٧٦)، وهي

أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على أن تقدير أفراد العينة لأثر هذه التقنيات في تعلم التلاميذ متقارب بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، ويشير ذلك إلى وجود اتفاق عام بين المدرسين على فاعلية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تعلم التلاميذ، حتى وإن اختلفت درجات توظيفهم الفعلية لها. كما أظهرت النتائج الخاصة بـ محور معوقات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.١٧٣) عند مستوى دلالة (٠.١١٨)، وهي أكبر من (٠.٠٥)، ويعكس ذلك أن المعوقات التي تواجه توظيف هذه التقنيات تُعد معوقات مشتركة بين جميع المدرسين، ولا تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وغالباً ما ترتبط بعوامل عامة مثل ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة التدريب، وضيق الوقت، ومحدودية الدعم المؤسسي.

ومن خلال الربط بين هذه النتائج مجتمعة، يتضح أن المؤهل العلمي يؤثر في درجة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنه لا يؤثر في إدراك أثرها التعليمي ولا في طبيعة المعوقات التي تواجه توظيفها، ويشير هذا إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي –متى ما استُخدمت – تُحدث أثراً تعليمياً، متقارباً، يلمسه جميع المدرسين، في حين تبقى المعوقات قائمة بصورة عامة وتتطلب حلولاً تنظيمية وتخطيطية شاملة، أكثر من كونها مرتبطة بخصائص المدرسين الفردية.

٣–عدد سنوات الخبرة في التدريس:

تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس، والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

تحليل التباين لدرجات العينة مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً عدد سنوات الخبرة في التدريس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية	بين المجموعات	1.319	2	0.659	0.669	٠.٥١٤
	داخل المجموعات	115.390	117	0.986		
	الكلي	116.709	119			
اثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحصيل التلاميذ	بين المجموعات	0.287	2	0.144	0.137	٠.٨٧٢
	داخل المجموعات	122.134	117	1.044		
	الكلي	122.421	119			
معوقات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس	بين المجموعات	0.227	2	0.113	0.152	٠.٨٥٩
	داخل المجموعات	87.472	117	0.748		
	الكلي	87.699	119			

-اظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٩) تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس عبر المحاور الثلاثة مجتمعة، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥)، إذ بلغت قيمة (0.514) للمحور الأول، و(0.872) للمحور الثاني، و(0.859) للمحور الثالث، كما بلغت القيمة (الفائية) المحسوبة على التوالي (٠.٦٦٩)، و(٠.١٣٧)، و(٠.١٥٢)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على أن سنوات الخبرة في التدريس لم يكن لها تأثير معنوي في اختلاف آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة الثلاثة.

الاستنتاجات:

١- إن مستوى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جاء بدرجة مرتفعة نسبياً، مما يعكس وعياً متزايداً بأهمية هذه التقنيات في تطوير العملية التعليمية.

٢- يتسم اتجاه معلمي التربية الإسلامية بالإيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع إدراك واضح لدورها في تبسيط المفاهيم الدينية، وزيادة تفاعل التلاميذ ودافعيتهم للتعلم.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على تشابه ممارسات المعلمين والمعلمات في هذا المجال.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يشير إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يرتبط بطول الخدمة بقدر ما يرتبط بفرص التدريب والدعم التقني.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى، بما يعكس أثر الخلفية الأكاديمية في تبني التقنيات الحديثة.

٦- تواجه عملية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية معوقات تقنية وتنظيمية وتدريبية، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، وقلة البرامج التدريبية المتخصصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، توصي الباحثة بالآتي:

١- توفير برامج تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الإسلامية حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس، بما ينسجم مع خصوصية المادة، وأهدافها التربوية.

٢- دعم البنية التحتية التقنية في المدارس الابتدائية، ولا سيما تحسين شبكة الإنترنت، وتوفير الأجهزة والبرمجيات التعليمية الحديثة.

٣- إدراج موضوع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وفي الدورات التطويرية أثناء الخدمة.

٤- تشجيع المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للدروس، والتقويم، وإعداد الأنشطة الصفية واللاصفية.

٥- مراعاة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مناهج التربية الإسلامية بصورة منهجية تحفظ القيم الإسلامية وتدعم التعلم النشط.

المقترحات:

استكمالاً لما تناوله البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى مثل:

١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة أو الإعدادية) لمعرفة مدى اختلاف مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢- دراسة أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل الدراسي والقيم السلوكية لدى التلاميذ.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية.

٤- دراسة اتجاهات المشرفين التربويين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مادة التربية الإسلامية.

المصادر

١- أحمد، غريب محمد سيد، (١٩٨٩)، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، الإسكندرية-مصر، دار المعرفة الجامعية.

٢- عباس، محمد خليل، وآخرون، (٢٠٠٧)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط١)،عمّان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة، (٢٠١٩)، التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي.

٤- عبد الرحمن، أنور حسين، وزنكنة، عدنان حقي، (٢٠٠٧)، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية،

٥- عدس، عبد الرحمن، (١٩٧٨)، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس (ج١)، عمّان، الأردن، مكتبة الأقصى.

٦- عطية، محسن علي، (٢٠١٤)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، عمّان- الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٧- الغريب، رمزية، (١٩٩٧)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة- مصر.

٨- الفتلاوي، سهيلة، (٢٠٠٤)، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، عمّان- الأردن، دار الشروق للنشر.

٩- الخفاجي، رائد إدريس محمود، وحميد، عبد الله مجيد، (٢٠١٥)، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية (ط١)، عمّان- الأردن، دار دجلة.

١٠- داود، عزيز حنا، (٢٠١١)، مناهج البحث العلمي والتربوي (ط٢)، عمّان- الأردن، دار أسامة.

١١- زيتون، حسن حسين، (٢٠١٠)، التعلم البنائي: النظرية والتطبيق، القاهرة- مصر، عالم الكتب.

١٢- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي، (٢٠٠٣)،أسس ومبادئ البحث العلمي (ط١)، الإسكندرية- مصر، مكتبة الإشعاع الفنية للطباعة والنشر.

١٣- طبية، أحمد عبد السميع، (٢٠٠٨)، مبادئ الإحصاء (ط١)، عمّـان- الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.

١٤- الشمري، صالح بن محمد، (٢٠٢٠)، تطوير تدريس التربية الإسلامية في ضـوء المستحدثات التكنولوجيـة، مجلـة دراسـات تربوية، جامعة الكويت.

١٥- ـــــ، (٢٠٢١)، فاعليـة اسـتخدام التطبيقات الذكية في تعليم المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك

١٦- الهاشمي، عبد الرحمن بن عبـد الله، (٢٠١٨)، طرائق تدريس التربية الإسلامية، عمّان – الأردن، دار المسيرة للنشر

١٧- اليحيى، عبد الله بن محمد، (٢٠١٩)، توظيف التقنية في التعليم القيمي، مجلة التربية الإسلامية.

١٨- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد،(٢٠١٣)، معجم المصطلحات التربوية، القاهرة- مصر، عالم الكتب.

١٩- وزارة التربيـة، (٢٠٢٢)، النظـام التعليمي ومراحله الدراسية، بغداد، العـراق: وزارة التربية العراقية.

٢٠- جمهورية العراق – وزارة التربيـة، المديرية العامة للمنـاهج، (٢٠٢٥). مـنهج التربية الإسلامية: الصف الخامس الابتدائي. بغداد، العراق: وزارة التربية العراقية.

References

1-Goodfellow, I., Bengio, Y., & Courville, A.٢٠١٦ . Deep learning. MIT Press.

2-Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (٢٠١٩. Artificial intelligence in education: Promises and implications for teaching and learning. Center for Curriculum Redesign.

3-Kaplan, A., & Haenlein, M. (٢٠١٩). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? Business Horizons, .(١)٦٢

4-Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (٢٠١٦). Intelligence unleashed: An argument for AI in education. Pearson.

5-Nilsson, N. J. (٢٠١٠). The quest for artificial intelligence. Cambridge University Press.

6-Piaget, J. (١٩٧٢). The psychology of the child. Basic Books.

7–Russell, S., & Norvig, P. (٢٠٢١). Artificial intelligence: A modern approach (٤th ed.). Pearson.

8–Selwyn, N. (٢٠١٩). Should robots replace teachers? AI and the future of education. Polity Press.

9–UNESCO. (٢٠٢١). Artificial intelligence and education: Guidance for policy–makers. UNESCO.

10–Vygotsky, L. S. (١٩٧٨). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press.